

Distr.
GENERAL

S/1996/1045*
17 December 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



أمريكا الوسطى: جهود تحقيق السلام

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - هذا التقرير مقدم إلى مجلس الأمن بناءً على طلب كل من حكومة غواتيمالا والاتحاد الثوري الوطني لغواتيمالا الوارد في الاتفاق الإطاري لاستئناف عملية التفاوض (A/49/61-S/1994/53، المرفق) وفي جميع الاتفاقات اللاحقة بأن تتحقق الأمم المتحدة من تنفيذ جميع اتفاقات السلم التي تفاوضا عليها بمساعدة الأمم المتحدة. والتقرير يتعلق حصراً باتفاق وقف إطلاق النار النهائي الذي وقَّعه الطرفان في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ في أوصلو والمرفق نصه (دون مرفقاته التفصيلية)، ويعد متابعة للتقرير المؤرخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ الذي قدمته إلى الجمعية العامة وعمم أيضاً على مجلس الأمن (A/51/695-S/1996/998). وقد بيّنت في ذلك التقرير (الفقرة ١٢) أنه سيكون مطلوباً فور التوقيع على المجموعة الشاملة لاتفاقات السلم اتخاذ تدابير للتحقق فيما يتعلق بالاتفاق بشأن الوقف النهائي لإطلاق النار، وسينطوي ذلك، في جملة أمور، على نشر مراقبين عسكريين تابعين للأمم المتحدة للتحقق من وقف إطلاق النار، والفصل بين القوات، وتسريح مقاتلي الاتحاد الثوري الوطني لغواتيمالا.

٢ - والاتفاق المتعلق بالوقف النهائي لإطلاق النار سيدخل حيز النفاذ، شأنه شأن الاتفاقات الأخرى في المجموعة الشاملة لاتفاقات السلم، عند التوقيع على اتفاق السلم النهائي في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ في غواتيمالا سيتي حسبما تقرر. ورهنا بموافقة المجلس فإن الاتفاق سيتطلب عندئذ خلال فترة قصيرة، زيادة بعثة الأمم المتحدة للتحقق من حالة حقوق الإنسان ومن الامتثال للالتزامات الواردة في الاتفاق الشامل بشأن حقوق الإنسان في غواتيمالا، وذلك بالقيام، لفترة ثلاثة أشهر، بإضافة مكونة عسكرية للقيام بالتحقق من تنفيذ الاتفاق.

٣ - والغرض من هذا التقرير هو أن أحيل إلى مجلس الأمن توصياتي بشأن كيفية اضطلاع المكونة العسكرية المقترحة للبعثة بالمسؤوليات التي عهدت إليها بموجب اتفاق وقف إطلاق النار وبشأن التغييرات التي ستكون مطلوبة نتيجة لذلك في تنظيم البعثة وقوامها. وهذه التوصيات تستند إلى النتائج التي توصل إليها فريق استقصاء فني تابع للأمانة العامة، وهو فريق قام بزيارة غواتيمالا لتقييم الاحتياجات والإعداد للنشر الممكن للأفراد العسكريين التابعين للأمم المتحدة.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

ثانيا - احتياجات التحقق الناشئة عن اتفاق وقف إطلاق النار النهائي

ألف - وقف إطلاق النار

٤ - ينص الاتفاق على أن يدخل وقف إطلاق النار حيز النفاذ في الساعة ٠٠/٠٠ من أول يوم لدخول الاتفاق حيز النفاذ، وهو التاريخ الذي ستكون فيه آلية الأمم المتحدة للتحقق جاهزة في موقعها بكامل قدرتها التنفيذية، وعلى أن تستكمل العملية خلال فترة لا تتجاوز مرور ٦٠ يوما بعد أول أيام دخول الاتفاق حيز النفاذ، مع تسريح حوالي ٣٠٠٠ مقاتل من مقاتلي الاتحاد الثوري الوطني لغواتيمالا. وقد طُلب من الأمم المتحدة نشر أفرادها ومعداتنا خلال الفترة التي تبدأ قبل موعد بدء دخول الاتفاق حيز النفاذ بعشرة أيام وتنتهي قبل ذلك الموعد بيوم واحد وذلك للتحقق من وقف إطلاق النار في المواقع التي اتفق عليها الطرفان. وخلال وقف إطلاق النار سيكون المراقبون العسكريون التابعون للبعثة موجودين في وحدات عسكرية محددة للقوات المسلحة الغواتيمالية وفي نقاط تجميع مقاتلي الاتحاد وذلك لأغراض التحقق. وأية ادعاءات بانتهاك وقف إطلاق النار سيجري التحقيق فيها والتحقق منها وإبلاغها إلى المراقبين العسكريين التابعين للبعثة.

باء - الفصل بين القوات

٥ - سينفذ الفصل بين القوات على عدة مراحل، مع إعادة نشر وحدات معينة تابعة للجيش الغواتيمالي إلى مواقع محددة وتجميع مقاتلي الاتحاد الثوري الوطني لغواتيمالا في مواقع مختلفة قبل الانتقال إلى نقاط التجميع. وسوف يبلغ الطرفان المراقبين العسكريين التابعين للبعثة قبل موعد دخول الاتفاق حيز النفاذ بعشرة أيام على الأقل، بالبرنامج الكامل لتحركات القوات التابعة لكل منهما، بما في ذلك تكوين الوحدات والمسارات التي ستسلكها وأية معلومات أخرى تكون لازمة لاستكمال التحقق. وسوف تبدأ عملية إعادة نشر الوحدات التابعة للقوات المسلحة الغواتيمالية بعد مرور يومين على تاريخ دخول الاتفاق حيز النفاذ وستنتهي بعد تاريخ دخول الاتفاق حيز النفاذ بعشرة أيام أو قبل ذلك. أما القوات التابعة للاتحاد الثوري الوطني لغواتيمالا فإنها ستبدأ تحركها على دخول الاتفاق حيز النفاذ بأحد عشر يوما على أن ينتهي بعد دخول الاتفاق حيز النفاذ بواحد وعشرين يوما، ولكن بشرط أن تكون القوات المسلحة الغواتيمالية قد استكملت تحركاتها. وسوف يقوم ضباط عسكريون تابعون للأمم المتحدة بمرافقة كل فريق تابع للاتحاد في تحركه نحو نقاط التجميع.

٦ - وسوف يتم تجميع مقاتلي الاتحاد في ثماني نقاط تجميع. وسيكون تحرك أولئك المقاتلون إلى تلك النقاط بعد تاريخ بدء نفاذ الاتفاق في مسارات نقل محددة. وبعد انتضاء أول أيام بدء نفاذ الاتفاق سيحظر على المقاتلين الذين يتم تجميعهم مغادرة نقاط التجميع دون موافقة وتحقيق من جانب الأفراد التابعين للأمم المتحدة. وسوف يقوم مراقبون عسكريون تابعون للأمم المتحدة، وهم غير مسلحين، بمرافقة مقاتلي الاتحاد عندما يكون أولئك المقاتلون بحاجة إلى مغادرة نقاط التجميع لأغراض محددة في الاتفاق.

٧ - ومن أول أيام بدء دخول الاتفاق حيز النفاذ وإلى أن يستكمل مقاتلو الاتحاد تحركهم إلى نقاط التجميع، سيشكل المراقبون العسكريون التابعون للأمم المتحدة ثمانية مواقع يضم كل موقع ١٥ فرداً وذلك للتحقق من وقف إطلاق النار. وسوف يتمركز ٣٢ فرداً آخرون في ثمانية مواقع لأغراض السيطرة والتحكم.

٨ - وإعادة نشر الوحدات التابعة للقوات المسلحة الغواتيمالية ستؤدي إلى إنشاء مناطق خالية من القوات المسلحة. وسوف تكون أقل مسافة تفصل بين الوحدات التابعة للقوات المسلحة الغواتيمالية ونقاط تجميع مقاتلي الاتحاد ستة كيلومترات. وعلى هذا فإنه ستنشأ حول كل نقطة تجميع منطقة أمن نصف قطرها ٦ كيلومترات، ولن يسمح بدخول تلك المناطق إلا للأفراد العسكريين التابعين للأمم المتحدة. وستكون أية أنشطة للشرطة داخل تلك المناطق خاضعة لتنسيق سلطات التحقق التابعة للأمم المتحدة. وسوف تنشأ حول كل منطقة من مناطق الأمن منطقة تنسيق إضافية نصف قطرها ٦ كيلومترات. وتحركات الوحدات التابعة للقوات المسلحة الغواتيمالية أو لجان متطوعي الدفاع المدني يجب تنسيقها مقدماً مع الأفراد العسكريين التابعين للأمم المتحدة.

جيم - نزع سلاح مقاتلي الاتحاد الثوري الوطني لغواتيمالا

٩ - سيكون تسجيل وتخزين الأسلحة في نقاط تجميع مقاتلي الاتحاد الثوري الوطني لغواتيمالا خاضعاً للسيطرة والتحقق من خلال الوجود الدائم للمراقبين العسكريين التابعين للأمم المتحدة وذلك قبل التسريح الكامل لمقاتلي الاتحاد. وسوف يقدم الاتحاد إلى الأمم المتحدة معلومات تفصيلية عن عدد المقاتلين وعن كميات وأنواع الأسلحة والمتفجرات والألغام وكافة المعدات العسكرية الأخرى سواء كانت في حوزته أو كانت مخزنة. وسوف يتألف نزع السلاح من إيداع وتسجيل وتسليم جميع أنواع الأسلحة الهجومية والدفاعية والمتفجرات والذخائر من جانب مقاتلي الاتحاد إلى الأمم المتحدة. وفي الفترة بين مرور ١١ يوماً و مرور ٤٢ يوماً على بدء نفاذ الاتفاق سيكون الاتحاد قد أودع معداته العسكرية وأسلحته في مخازن خاصة تحددتها الأمم المتحدة؛ غير أن المقاتلين سيحتفظون بمعداتهم وأسلحتهم الخاصة طوال فترة بقائهم في نقاط التجميع. وسيكون لكل مخزن مفتاحان يحتفظ بأحدهما ضابط تابع للأمم المتحدة ويحتفظ بالآخر الشخص التابع للاتحاد الذي يكون مسؤولاً عن كل نقطة تجميع. وسوف تنقل الأمم المتحدة أسلحة الاتحاد إلى السلطات الغواتيمالية المختصة بعد استكمال عملية التسريح. وسوف يسلم مقاتلو الاتحاد أسلحتهم الشخصية وبناتهم قبل تسليمهم شهادة تسريح ومغادرتهم نقطة التجميع.

دال - التسريح

١٠ - ينص الاتفاق على أن تكون مراحل تنفيذ تسريح مقاتلي الاتحاد، الذين سينتهي تشكيله العسكري، كما يلي: في الفترة بين مرور ٤٣ يوماً و مرور ٤٨ يوماً على بدء نفاذ الاتفاق: ٣٣ في المائة؛ وفي الفترة بين مرور ٤٩ يوماً و مرور ٥٤ يوماً على بدء نفاذ الاتفاق: ٦٦ في المائة؛ وفي الفترة بين مرور ٥٥ يوماً و مرور ٦٠ يوماً على بدء نفاذ الاتفاق: ١٠٠ في المائة.

هـ - مفهوم التنفيذ

١١ - إذا وافق مجلس الأمن على زيادة قوام البعثة لتمكينها من الوفاء بوظائف التحقق الإضافية الموصوفة أعلاه فإنه سيكون من الضروري إنشاء مكونة عسكرية في البعثة. وستكون هذه المكونة الجديدة خاضعة للسيطرة العامة لرئيس البعثة، كما سيقودها ضابط برتبة عميد يعينه الأمين العام بعد التشاور مع الطرفين وبموافقة مجلس الأمن. وسوف تسهم الدول الأعضاء بأفراد المكونة العسكرية بناء على طلب من الأمين العام بعد التشاور مع الطرفين وبموافقة من مجلس الأمن. وسوف يحتاج الأمر إلى أن يكون قوام المكونة العسكرية مكونا من ١٥٥ ضابطا وبعض الأفراد الطبيين وذلك إلى حين استكمال عملية التحقق الموصوفة أعلاه. وسيتعين أن يصل أفراد المكونة العسكرية إلى منطقة البعثة في موعد لا يتجاوز ١٥ يوما قبل بدء نفاذ الاتفاق.

١٢ - وخلال الفترة بين ذلك اليوم واليوم الذي سيبدأ فيه نفاذ الاتفاق سيكون قد تم إنشاء المقر الرئيسي للمكونة العسكرية في غواتيمالا سيتي وذلك لأغراض السيطرة والتحكم والسوقيات. وسوف يكون هناك مقر قطاعي في كل من غواتيمالا سيتي وسانتا كروز كويشييه. وكما أشير أعلاه فإنه سيتم نشر المراقبين العسكريين التابعين للبعثة في ثمانية مواقع لأفرقة التحقق في المنطقة الملاصقة لنقاط تجميع مقاتلي الاتحاد التي سيتم إنشاؤها. ومواقع الأفرقة هذه ستضمن وجودا دائما للأمم المتحدة عند نقاط تجميع مقاتلي الاتحاد وفي القواعد المحددة للقوات المسلحة الغواتيمالية. وسوف تقوم الأفرقة بتنفيذ مهام التحقق الموكولة إليها بالقيام بأعمال دورية برا وجوا في مناطق الأمن ومناطق التنسيق. كذلك فإن تلك الأفرقة ستقوم بإجراء الاتصالات مع مقر القوات المسلحة الغواتيمالية والقيادات الإقليمية التابعة لها ومع الاتحاد في المواقع ونقاط التجميع المحددة. ولغرض التنسيق، سيُنشأ فريق عامل مشترك بمشاركة من ممثلي طرفي الاتفاق.

١٣ - وكي تنجح هذه العملية فإنه سيتعين أن تكون نقاط التجميع مجهزة بالكامل لاستقبال مقاتلي الاتحاد. ولهذا فقد تم إنشاء آلية تنسيقها الأمم المتحدة للإشراف على إعداد تلك النقاط. ويجري تنفيذ ذلك بمساهمات من الاتحاد الأوروبي، ومنظمة الدول الأمريكية، ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، إضافة إلى بعض الدول الأعضاء وحكومة غواتيمالا.

١٤ - وستكون هناك أيضا احتياجات إضافية بالنسبة لأماكن العمل/الإيواء، والنقل والعمليات الجوية، والاتصالات، والمعدات المتنوعة. وبالإضافة إلى طائرة الهليكوبتر الموجودة حاليا لدى البعثة فإنه ستكون هناك حاجة إلى طائرتين أخريين لديهما القدرة على العمل في جميع الأجواء. وسوف أقدم، في أقرب وقت ممكن، إضافة إلى هذا التقرير بحيث تتضمن تقديرات التكلفة الأولية لإضافة مكونة عسكرية للبعثة لفترة الأشهر الثلاثة المرتآة.

ثالثا - الملاحظات

١٥ - إن اتفاق وقف إطلاق النار النهائي هو الاتفاق الثالث في عملية السلام الغواتيمالية الذي وقع هذا العام. وتوقيع الاتفاق سبقه توقيع اتفاق في مكسيكو سيتي في ٦ أيار/مايو ١٩٩٦ بشأن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية وحالة الزراعة (A/50/956، المرفق)، وتوقيع اتفاق في مكسيكو سيتي أيضا في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ بشأن تعزيز السلطة المدنية ودور القوات المسلحة في مجتمع ديمقراطي، (A/51/410-S/1996/853، المرفق). ومنذ التوقيع على الاتفاق في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ جرى التوقيع على اتفاقيين آخرين هما: الاتفاق المتعلق بالإصلاحات الدستورية والنظام الانتخابي، الذي وقع في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ في استكهولم؛ والاتفاق المتعلق بأسس إدماج الاتحاد الثوري الوطني لغواتيمالا في الحياة السياسية للبلد الذي وقع في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ في مدريد. والاتفاق المتعلق بالجدول الزمني لتنفيذ اتفاقات السلم والتحقق منها سينص على أن يبدأ تسريح القوات التابعة للاتحاد على مراحل مع بدء تنفيذ التعهدات المنصوص عليها في اتفاقات السلم ككل.

١٦ - وعلى هذا فإن الطرفين سيرغبان في أن يتحقق تنفيذ الجوانب العسكرية لتسوية السلم في أقرب وقت ممكن بعد التوقيع على اتفاق السلم النهائي، المقرر له أن يتم في غواتيمالا سيتي في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦. وهذا يتطلب أن تقوم الأمم المتحدة بنشر الوحدة العسكرية الجديدة التابعة للبعثة بسرعة كبيرة بعد ذلك التاريخ. ولهذا فإنني أقدم هذا التقرير إلى مجلس الأمن قبل التوقيع على اتفاق السلم النهائي. والاتفاق الوحيد في مجموعة الاتفاقات الكاملة الذي لم يتم التفاوض عليه هو الجدول الزمني لتنفيذ اتفاقات السلم والتحقق منها. وأنا على ثقة من أن المفاوضات المتعلقة بهذا الاتفاق ستستكمل بسرعة وأن الاتفاق سيوقع، حسبما هو مقرر، في نفس وقت التوقيع على الاتفاق النهائي المتعلق بإقامة سلم وطييد ودائم.

١٧ - والجمعية العامة تقوم حتى الآن بالدور الأساسي في تعزيز ودعم عملية تحقيق السلم في غواتيمالا، وهذا يشمل بصفة خاصة قرارها بإنشاء البعثة وتجديد ولايتها بعد ذلك في عدد من المناسبات. غير أن التحقق من وقف إطلاق النار النهائي سيتطلب نشر مراقبين عسكريين تابعين للأمم المتحدة وذلك حسبما هو موصوف في ذلك التقرير. ووفقا للممارسة المتبعة في الأمم المتحدة فإن هذا النشر سيتطلب إذنا من مجلس الأمن الذي يدعم دائما عملية السلم في أمريكا الوسطى وذلك منذ أن أثنى في القرار ٥٣٠ (١٩٨٣) على الجهود التي تبذلها بلدان كوندادورا. وقد يرغب مجلس الأمن في أن يمنحني سلطة طارئة لاتخاذ الخطوات اللازمة لكفالة أن تكون الأمم المتحدة قادرة على إلحاق مكونة عسكرية بالبعثة وذلك بحيث تكون ولايتها، ويكون قوامها وتشكيلها، وفقا لما هو مقترح في هذا التقرير وذلك في أسرع وقت ممكن بعد التوقيع على اتفاق السلم النهائي. وسوف يُطلب إذن بالوزع الفعلي للمكونة بمجرد أن يصبح من المؤكد أن اتفاق السلم النهائي قد وقّع.

المرفق

[الأصل: بالاسبانية]

اتفاق وقف إطلاق النار النهائي

إن حكومة غواتيمالا والاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي (فيما يلي أدناه "الطرفان")،

إذ يعتبران:

أن الوقف النهائي لإطلاق النار قد أسفر عن إبرام الاتفاقات الأساسية لعملية السلام وأنه يتصل أيضا بالاتفاقات التنفيذية بشأن "أسس إدماج الاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي (الاتحاد الثوري) في الحياة السياسية للبلد" و "الجدول الزمني لتنفيذ اتفاقات السلام والتحقق منها"، وهي الاتفاقات التي تنص على أن التسريح التدريجي لقوات الاتحاد الثوري المنصوص عليه في هذا الاتفاق ينبغي أن يجري بالتزامن مع بدء تنفيذ الالتزامات الواردة في اتفاقات السلام.

وأن حكومة غواتيمالا تؤكد من جديد أن إدماج الاتحاد الثوري من جديد في الحياة السياسية في البلد وتمتعه بالشرعية في ظل ظروف الأمن والكرامة يشكلان عاملا تمليه المصلحة الوطنية حيث أنه يتصل اتصالا مباشرا بهدف تحقيق المصالحة وتعزيز نظام ديمقراطي لا يستبعد أحدا ويساهم فيه جميع الغواتيماليين في بناء بلد أكثر ازدهارا وإقامة نظام اجتماعي واقتصادي عادل ومنصف ودولة متعددة الثقافات والأعراق واللغات.

وأن مضمون اتفاقات السلام يعكس توافق آراء وطني، ذلك أنها تحظى بموافقة مختلف القطاعات الممثلة داخل الجمعية الوطنية للمجتمع المدني وخارجها. ويمثل التنفيذ التدريجي بالتالي لاتفاقات السلام خطة وطنية ينبغي أن تستجيب لتطلعات الغواتيماليين الشرعية في نفس الوقت الذي تبذل فيه جهود الجميع من أجل بلوغ تلك الأهداف المشتركة.

وأن اتفاق الوقف النهائي لإطلاق النار يبرهن على القرار الذي اتخذته المنظمة السياسية - العسكرية التابعة للاتحاد الثوري بالتحويل إلى قوة سياسية تعمل في إطار الشرعية وأيضا شريك يعمل مع الحكومة والمجتمع المدني في بناء السلام وتحقيق التنمية والرفاه العام.

وأن حكومة الجمهورية وأهم القوى الممثلة للمجتمع الغواتيمالي قد قامت في هذه المرحلة من المفاوضات بدور هام في تهيئة جو الثقة بين الطرفين اللذين يقران بأن الدعم المقدم من المجتمع الدولي كان عاملا مهما في عملية التفاوض.

يتفقان على ما يلي:

ألف - وقف إطلاق النار

المفهوم

١ - وقف إطلاق النار هو وقف جميع أعمال التمرد من جانب وحدات الاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي ووقف جميع أعمال مكافحتها من جانب الجيش الغواتيمالي.

النفاذ

٢ - يدخل الوقف النهائي لإطلاق النار حيز النفاذ اعتباراً من الساعة ٠٠/٠٠ من يوم بدء نشر آلية التحقق التابعة للأمم المتحدة وتمكينها من العمل. وينبغي أن تنتهي تلك المرحلة على أقصى تقدير بعد ٦٠ يوماً من ذلك التاريخ، مع تسريح قوات الاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي.

٣ - يلتزم الطرفان بالإبقاء على الحالة الراهنة، الآن وهي وقف الأنشطة العسكرية الهجومية من جانب الاتحاد الثوري ووقف أنشطة مكافحة التمرد من جانب الجيش الغواتيمالي حتى يوم بدء العملية.

٤ - تبلغ الأمم المتحدة الطرفين بشأن نشر آلية التحقق في أقرب وقت ممكن كي يتسنى تحديد يوم بدء العملية.

نشر آلية التحقق

٥ - اعتباراً من اليوم العاشر قبل بدء العملية وحتى يوم بدء العملية، تقوم الأمم المتحدة بنشر أفرادها ومعداتنا للتحقق من وقف إطلاق النار في الأماكن التي حددها الطرفان في مرفقات هذا الاتفاق.

الأماكن التي سيجري فيها التحقق

٦ - لأغراض التحقق، وخلال فترة وقف إطلاق النار، سيوجد ممثلون للأمم المتحدة في الوحدات العسكرية التابعة للجيش الغواتيمالي والمحددة في المرفق جيم وفي نقاط تجمع جميع أفراد الاتحاد الثوري المحددة في المرفق ألف من هذا الاتفاق.

حظر أنشطة الدعاية السياسية

٧ - يمنع على القوات التي يجري تجميعها القيام بأي دعاية أو أي نشاط سياسي أثناء نقلها إلى نقاط تجميعها وداخل تلك النقاط وخارجها.

باء - الفصل بين القوات

المفاهيم

٨ - نقل وحدات الجيش الغواتيمالي: تنقل الوحدات لإفساح حيز لا يوجد فيه أي نوع من قوات الجيش الغواتيمالي. وهذا الحيز من شأنه أن يكفل للاتحاد الثوري الأمن والسوقيات مما يسهل قيام الأمم المتحدة بأعمال التحقق.

٩ - تجميع أفراد الاتحاد الثوري وتجريدهم من السلاح: سيجري تجميع أفراد الاتحاد الثوري في النقاط التي اتفق عليها الطرفان. وسيحدد حجم تلك النقاط حسب عدد الأفراد المزمع تجميعهم وستكون قادرة على استيعابهم مؤقتاً في ظروف مناسبة.

المسافة الفاصلة بين القوات

١٠ - بعد الاتفاق على نقاط تجميع أفراد الاتحاد الثوري والانتهاه من إعادة تحديد مواقع الوحدات العسكرية للجيش الغواتيمالي المحددة في المرفق جيم، ينبغي ألا تقل المسافة بين تلك الوحدات ونقاط التجميع عن ٦ كيلومترات وذلك لتأمين سير العملية دون وقوع أي حوادث. ويفضل أن تقع نقاط تجميع أفراد الاتحاد الثوري على مسافة لا تقل عن ٢٠ كيلومتراً من الحدود.

المنطقة الأمنية

١١ - تنشأ حول كل نقطة من نقاط التجميع منطقة أمنية تمتد في دائرة نصف قطرها ٦ كيلومترات لا توجد فيها أي وحدات عسكرية تابعة للجيش الغواتيمالي ولا لجان لمتطوعي الدفاع المدني أو أفراد من الاتحاد الثوري.

١٢ - لا تدخل هذه المناطق سوى وحدات التحقق التابعة للأمم المتحدة. ويجوز القيام بأعمال الشرطة، على أن ينسق مسبقاً مع آلية التحقق التابعة للأمم المتحدة.

منطقة التنسيق

١٣ - تنشأ حول كل منطقة أمنية منطقة تنسيق تمتد في دائرة إضافية نصف قطرها ٦ كيلومترات. ويجب تنسيق نقل الوحدات العسكرية التابعة للجيش الغواتيمالي وعناصر لجان متطوعي الدفاع المدني مسبقاً مع سلطة التحقق التابعة للأمم المتحدة.

إقامة نقاط التجميع ومسارات الانتقال إليها

١٤ - يرد في المرفقات التالية لهذا الاتفاق بيان بنقاط التجميع ومسارات الانتقال إليها:

(أ) المرفق ألف: نقاط تجميع وحدات الاتحاد الثوري؛

(ب) المرفق باء: مسارات انتقال وحدات الاتحاد الثوري الى نقاط التجميع:

(ج) المرفق جيم: نقل وتعيين مواقع الوحدات العسكرية التابعة للجيش الغواتيمالي المشمولة بأنشطة التحقق.

الإبلاغ عن عدد الأفراد والأسلحة

١٥ - يقدم الاتحاد الثوري إلى الأمم المتحدة معلومات مفصلة عن عدد الأفراد وقوائم الأسماء ومخزون الأسلحة والمتفجرات والألغام، وجميع المعلومات اللازمة بشأن وجود حقول الألغام والذخائر وغير ذلك من المعدات العسكرية سواء كانت قيد الاستعمال أو في المستودعات. ويقدم الجيش الغواتيمالي كذلك معلومات مستوفاة عن عدد الأفراد في الوحدات التي ستنتقل والمبينة في المرفق جيم. وينبغي للطرفين تقديم تلك المعلومات إلى آلية التحقق في موعد أقصاه اليوم ١٥ بعد بدء العملية.

١٦ - يلتزم الطرفان بأن يقدموا، في غضون الأجل الذي اشتركا في تحديده، إلى سلطة التحقق كل ما تطلبه من معلومات تكميلية أو إضافية.

الشروع في نقل الوحدات والأفراد

١٧ - يبدأ نقل وحدات الجيش الغواتيمالي المشار إليها في المرفق جيم اعتباراً من اليوم الثاني حتى اليوم ١٠ بعد بدء العملية أو قبل ذلك، إذا أمكن.

١٨ - يبدأ نقل أفراد الاتحاد الثوري الى نقاط التجميع المحددة في المرفق ألف، اعتباراً من اليوم ١١ بعد بدء العملية حتى اليوم ٢١ بعد بدء العملية أو قبل ذلك، إذا أمكن. وسترافقهم بعثة التحقق أثناء نقلهم.

١٩ - يبلغ الطرفان سلطة التحقق التابعة للأمم المتحدة في موعد أقصاه اليوم ١٠ بعد بدء العملية بالبرنامج الكامل لنقل قوات كل منهما (تشكيلها ومسارها وبدء نقلها وجميع المعلومات الأخرى اللازمة للمساعدة في أعمال التحقق).

الأفراد الذين سيجري تجميعهم

٢٠ - فيما يلي الأفراد الذين سيقوم الاتحاد الثوري بتجميعهم:

(أ) عناصر مختلف الجبهات المشاركة في حرب العصابات أو نظرائهم في كل من تنظيمات الاتحاد الثوري التي تشمل هياكل قيادية وسياسية وأمنية ومخابراتية وإدارية وأخرى لتقديم الخدمات الطبية وقوة دائمة ووحدات صغرى؛

(ب) العناصر المسلحة المنظمة في أفرقة تُعرف كقوة مشاركة في حرب العصابات والمقاومة المحلية وما شابه ذلك في كل من تنظيمات الاتحاد الثوري المنشأة لأغراض دعم القتال؛

(ج) العناصر المسلحة المنظمة في أفرقة تنشط في الجبهات الحضرية وشبه الحضرية التابعة لمختلف تنظيمات الاتحاد الثوري.

القيود المفروضة على أفراد الاتحاد الثوري الذين يجري تجميعهم

٢١ - يلتزم أفراد الاتحاد الثوري الذين يجري تجميعهم بألا يغادروا نقاط التجميع دون أن توافق الأمم المتحدة على ذلك وتحقق منه. ويمكنهم مغادرتها دون أسلحة وبصحبة ممثلين عن آلية التحقق بعد التنسيق المسبق مع الحكومة الفواتيمالية في الحالات المنصوص عليها في الفقرات الفرعية التالية:

(أ) العناية الطبية؛

(ب) تسليم الأسلحة والذخائر والمعدات المخبأة في أي مكان سري؛

(ج) كشف أماكن حقول الألغام؛

(د) أي سبب من الأسباب الإنسانية الشخصية أو الجماعية؛

(هـ) إجراء مشاورات مع نقاط تجميع أو أفرقة عاملة أخرى.

التحقق من الوحدات العسكرية للجيش الفواتيمالي المشار إليها في المرفق جيم

٢٢ - تخضع الوحدات العسكرية للجيش الفواتيمالي المشار إليها في المرفق جيم لبرامج تحقق تضطلع بها الأمم المتحدة خلال فترة وقف إطلاق النار، حيث يتعين عليهم أن يبلغوا سلطة التحقق مسبقاً بتنقلاتهم المزمع القيام بها داخل مناطق التنسيق.

القيود المفروضة على المجال الجوي

٢٣ - فيما يلي الطريقة التي ستدخل بها يوم، بدء العملية، القيود التالية المفروضة على استخدام المجال الجوي حيز النفاذ:

(أ) تحظر الرحلات الجوية العسكرية فوق المناطق الأمنية إلا في حالة الحوادث أو الكوارث العامة حيث ينبغي أن تُبلغ سلطة التحقق التابعة للأمم المتحدة مسبقاً بذلك؛

(ب) يسمح بالقيام برحلات جوية عسكرية فوق مناطق التنسيق شريطة إبلاغ سلطة التحقق التابعة للأمم المتحدة بذلك.

نزع سلاح الاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي

٢٤ - يشتمل نزع السلاح على إيداع وتسجيل جميع الأسلحة الهجومية والدفاعية والذخيرة والمتفجرات وغير ذلك من المعدات العسكرية التكميلية الموجودة في حوزة عناصر الاتحاد الثوري وتسليمها الى الأمم المتحدة، سواء كانت قيد الاستعمال أو في حقول الألغام أو في مخابئ سرية في أي مكان.

مراقبة التسليح

٢٥ - من اليوم ١١ إلى اليوم ٤٢ بعد بدء العملية تودع في مناطق تجميع أفراد الاتحاد الثوري الأسلحة والذخيرة والمعدات العسكرية الأخرى في مستودعات خاصة تحددها الأمم المتحدة، باستثناء المعدات والأسلحة الشخصية للمقاتلين أثناء إقامتهم في تلك الأماكن.

٢٦ - يُقفل كل مستودع بمزلاجين؛ وتحتفظ الأمم المتحدة بمفتاح واحد ويحتفظ مسؤول الاتحاد الثوري في كل معسكر بالمفتاح الآخر. وتقوم الأمم المتحدة بصفة دورية بالتحقق من موجودات كل مستودع.

جيم - تسريح القوات

المفهوم

٢٧ - يشمل تسريح القوات إنهاء الهياكل العسكرية للاتحاد الثوري في نقاط التجميع المتفق عليها. ويتم إدماج الاتحاد الثوري في الحياة السياسية للبلد طبقاً للاتفاق بشأن أسس إدماج الاتحاد الثوري في الحياة السياسية للبلد، الذي تتولى الأمم المتحدة التحقق منه.

جوانب التنفيذ

٢٨ - يجري تسريح مقاتلي الاتحاد الثوري على مراحل وإدماجهم بصفة قانونية في الحياة المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية للبلد استناداً إلى ما ينص عليه الاتفاق بشأن أسس إدماج الاتحاد الثوري في الحياة السياسية للبلد، ورهنا بتنفيذ الاتفاق بشأن الجدول الزمني لتنفيذ اتفاقات السلام والتحقق منها. وسيتم تسريح القوات على النحو التالي:

(أ) من اليوم ٤٣ إلى اليوم ٤٨ بعد بدء العملية: بنسبة ٣٣ في المائة؛

(ب) من اليوم ٤٩ إلى اليوم ٥٤ بعد بدء العملية: بنسبة ٦٦ في المائة؛

(ج) من اليوم ٥٥ إلى اليوم ٦٠ بعد بدء العملية: بنسبة ١٠٠ في المائة.

دعم السوقيات

٢٩ - لأغراض دعم السوقيات وعملية وقف إطلاق النار وتسريح القوات، تنشأ بتنسيق من الأمم المتحدة لجنة تضم ممثلين عن الاتحاد الثوري وحكومة غواتيمالا. ويحدد عدد أعضاء اللجنة وفقا للاحتياجات.

تسليم الأسلحة والذخيرة

٣٠ - رهنا بتسريح قوات آخر مجموعة من المقاتلين وفي موعد أقصاه اليوم ٦٠ بعد بدء العملية، يسلم الاتحاد الثوري إلى الأمم المتحدة جميع أسلحة أفرادهم ومعداتهم العسكرية سواء كانت قيد الاستعمال أو في المستودعات.

دال - التحقق

المفهوم

٣١ - يعني اضطلاع الأمم المتحدة بأعمال التحقق الدولي أن تثبت على أرض الواقع تنفيذ الطرفين للالتزامات المترتبة على هذا الاتفاق.

الشروع في أعمال التحقق

٣٢ - تبدأ أعمال التحقق يوم بدء العملية، عند بدء نفاذ وقف إطلاق النار طبقا لما ينص عليه هذا الاتفاق، مع عدم الإخلال بأداء المهمة الدستورية للجيش الغواتيمالي في بقية الأراضي الوطنية.

التنسيق والمتابعة

٣٣ - لأغراض التنسيق والمتابعة، يلتزم الطرفان بأن يعينا على مختلف المستويات مسؤولين يتكفلون بالتنسيق مع سلطة التحقق.

هاء - الحكم الختامي

يشكل هذا الاتفاق جزءا من اتفاق السلام الوطيد والدائم ويدخل حيز النفاذ منذ لحظة توقيعه.

أوسلو، ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦

عن الحكومة الغواتيمالية

(توقيع) أوتو بيريس مولينا
بريغادير جنرال

(توقيع) غوستارا بورس كستيخون

(توقيع) ريتشارد أليتكنهيد كاستيو

(توقيع) راكيل زيلايا روساليس

عن الاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي

(توقيع) القائد بابلو مونسانتو

(توقيع) القائد رولاندو موران

(توقيع) خورخي روسال

(توقيع) كارلوس غونزاليس

عن الأمم المتحدة

(توقيع) جان أرنوت
الوسيط
